دليل العلامات التوضيحية للأساليب الخطابية

خطبة

(رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا)

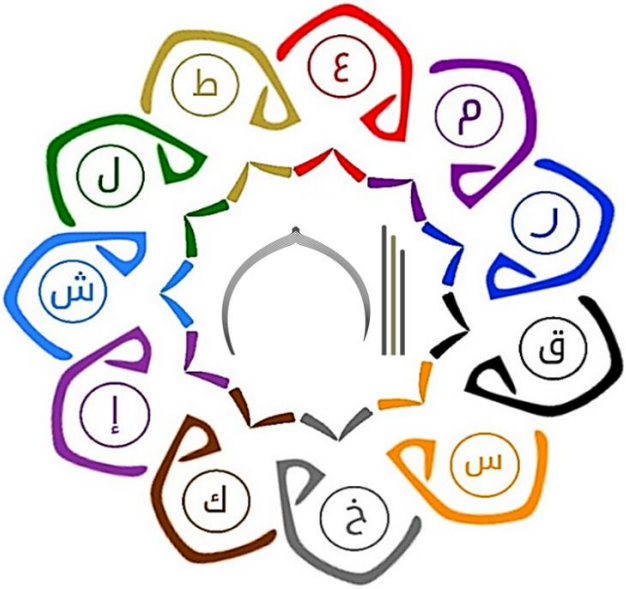

يمكنكم الاطلاع على **خطبة الجمعة** وتحميلها باللغات العالمية من خلال:

1. الموقع الرسمي للهيئة awqaf.gov.ae
2. التطبيق الذكي للهيئة AWQAFUAE

- اللغة العربية
- اللغة الإنكليزية
- لغة الأوردو
- اللغة الإسبانية
- لغة الإشارة
- دليل العلامات التوضيحية للأساليب الخطابية

الهيئة العامة للشؤون الإسلاميّة والأوقاف والزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ISLAMIC AFFAIRS, ENDOWMENTS & ZAKAT

ع الرفع

يرفع الخطيب طبقة صوته عند الجمل الملونة باللون الأحمر
وتسبقها علامة حرف العين (ع)

خ الخفض

يخفض الخطيب طبقة صوته عند الجمل الملونة باللون الرمادي
وتسبقها علامة حرف الخاء (خ).

س السرعة

يسرع الخطيب في الجمل الملونة باللون االبرتقالي
وتسبقها علامة حرف السين (س)

ط البطء

يبطئ الخطيب في الجمل الملونة باللون الذهبي،
وتسبقها علامة حرف الطاء (ط)

ق الوقف

يقف الخطيب وقوفًا واجبًا على الكلمة التي تتبعها علامة حرف القاف (ق)،
مع مراعاة علامات الترقيم في باقي الخطبة.

ل الاسترسال

يصل الخطيب الجملة الملونة باللون الأخضر، وتسبقها علامة
حرف اللام (ل)، حتى يستقيم المعنى.

ك التأكيد

يؤكد الخطيب على الكلمات المشتملة على (المد) و(الشدة) و(الغنة)
والملونة باللون البني، وتسبقها علامة حرف الكاف (ك)

ر التكرار

يكرر الخطيب الجملة الملونة باللون الأزرق
وتسبقها علامة حرف الراء (ر)

م اللفظ المشكل

ينتبه الخطيب إلى الكلمات الملونة باللون البنفسجي
وتتبعها علامة حرف الميم (م).

ش المشاعر

يظهر الخطيب المشاعر التي تحملها الجمل الملونة باللون السماوي
وتسبقها علامة حرف الشين (ش).

إ الإشارة

يشير الخطيب بيده أو أصابعه عند الجمل الملونة الباذنجاني
وتسبقها علامة حرف الألف المهموزة (إ).

الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَوِيِّ الْمَتِينِ، ﴿لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾[1]، وَ﴿لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ﴾[2]، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا خَاتَمُ الْمُرْسَلِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنِ اتَّبَعَ هَدْيَهُ ۞ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأُوصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ جَلَّ فِي عُلَاهُ: ﴿وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا ۞ لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا ۞ إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾[3].

أَيُّهَا الصَّائِمُونَ الْقَائِمُونَ: فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، نَقِفُ مُتَدَبِّرِينَ لِقَوْلِ اللَّهِ الْكَرِيمِ، فِي سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ: ﴿ل رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا﴾[4]، دُعَاءٌ مُبَارَكٌ، دَعَا بِهِ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ: إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَخَلَّدَهُ رَبُّنَا فِي مَوْضِعَيْنِ مِنَ الْقُرْآنِ، وَكَيْفَ لَا نَتَدَبَّرُ هَذَا الدُّعَاءَ؟ وَقَدِ اسْتَشْعَرْنَا جَمِيعًا نِعْمَةَ الْأَمْنِ وَالْأَمَانِ، إِثْرَ مَا تَعَرَّضَتْ لَهُ بِلَادُنَا الْغَالِيَةُ دَوْلَةُ الْإِمَارَاتِ -حَرَسَهَا اللَّهُ وَحَمَاهَا- ﴿ع مِنْ هُجُومِ إِرْهَابِيٍّ سَافِرٍ وَجَبَانٍ، مِنْ أُنَاسٍ غَادِرِينَ، ﴿ش لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ﴾[5]، اسْتَهْدَفُوا جُمُوعَ الْآمِنِينَ ﴿وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾[6]، يَخْرِقُونَ بِذَلِكَ الْعُهُودَ،

وَ﴿يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ ﴿٤﴾ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾[7]، ﴿٤﴾ لَا يُرَاعُونَ لِلْجَارِ حَقَّهُ، وَلَا لِلشَّهْرِ الْفَضِيلِ حُرْمَتَهُ، فَأَيُّ دِينٍ يُشَرِّعُ الِاعْتِدَاءَ، وَأَيُّ إِيمَانٍ يُجِيزُ اسْتِبَاحَةَ الْأَبْرِيَاءِ، ﴿قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾[8]، وَأَيُّ خُلُقٍ يُبَرِّرُ الْهُجُومَ عَلَى الْمُسَالِمِينَ، وَأَيُّ إِسْلَامٍ يَسْمَحُ بِالْإِضْرَارِ بِالْآخَرِينَ، أَلَيْسَ «﴿ط﴾ الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ»[9] كَمَا قَالَ نَبِيُّ الرَّحْمَةِ وَالسَّلَامِ، ﴿خ﴾ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.

يَا أَهْلَ الْإِمَارَاتِ مِنْ مُوَاطِنِينَ وَمُقِيمِينَ: نُبَشِّرُكُمْ بِأَنَّ وَطَنَكُمْ هَذَا ﴿ع﴾ وَطَنُ قُوَّةٍ وَعِزَّةٍ وَكَرَامَةٍ، طَوْدٌ شَامِخٌ، وَجَبَلٌ رَاسِخٌ، ﴿س﴾ لَا تَزِيدُهُ الْأَزَمَاتُ إِلَّا قُوَّةً، وَلَا التَّحَدِّيَاتُ إِلَّا صَلَابَةً، وَلَا الشَّدَائِدُ إِلَّا تَمَاسُكًا وَلُحْمَةً، «﴿ك﴾ كَالْبُنْيَانِ، يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا»[10]، فَأَهْلُ الْإِمَارَاتِ بِإِيمَانِهِمْ بِرَبِّهِمْ، وَصِدْقِ ثِقَتِهِمْ فِي قِيَادَتِهِمْ، وَمَحَبَّتِهِمْ لِرَئِيسِ دَوْلَتِهِمْ؛ يَصْدُقُ فِيهِمْ قَوْلُ خَالِقِهِمْ: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ ﴿ش﴾ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ* فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ ﴿خ﴾ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ

عَظِيمٍ﴾[11]، لَقَدْ أَظْهَرَتْ قِيَادَتُنَا بَصِيرَةً وَحِكْمَةً، ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾[12] وَأَظْهَرَ شَعْبُنَا وَالْمُقِيمُونَ عَلَى أَرْضِنَا ۝س مَسْؤُولِيَّةً وَوَعْيًا، وَمَحَبَّةً صَادِقَةً، وَمَوَاقِفَ بِالْوَفَاءِ نَاطِقَةً، وَأَظْهَرَ جُنُودُنَا الْبَوَاسِلُ قُدُرَاتٍ دِفَاعِيَّةً عَالِيَةً، وَجَاهِزِيَّةً وَاسْتِبَاقِيَّةً، وَمَهَارَةً وَمِهَنِيَّةً، وَضَرَبُوا فِي الشَّجَاعَةِ أَمْثِلَةً رَائِعَةً، وَسَطَّرُوا فِي صَفَحَاتِ تَارِيخِ الْوَطَنِ مَلْحَمَةً بُطُولِيَّةً خَالِدَةً، تُجَسِّدُ صِدْقَ الْوَلَاءِ، وَعِظَمَ التَّضْحِيَةِ وَالْفِدَاءِ، فَيَا بُشْرَاهُمْ بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «**مَوْقِفُ سَاعَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۝ط خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ عِنْدَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ**»[13].

وَأَنْتُمْ أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: ﴿ش﴾اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا، وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، وَرَتِّلُوا الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا؛ تَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ، وَتَمْتَلِئْ بِالسَّكِينَةِ نُفُوسُكُمْ، ﴿س﴾وَاذْكُرُوا آلَاءَ رَبِّكُمْ، وَاشْكُرُوا نِعَمَ خَالِقِكُمْ، احْمَدُوهُ عَلَى أَمْنِكُمْ، وَتَوَافُرِ أَرْزَاقِكُمْ، وَأَسْهِمُوا فِي اسْتِدَامَتِهَا بِوَعْيِكُمْ، وَتَحَرَّوُا الْمَعْلُومَاتِ مِنْ مَصَادِرِهَا، وَتَثَبَّتُوا مِنْ صِحَّتِهَا، وَإِيَّاكُمْ وَشَائِعَاتِ الْمُرْجِفِينَ وَالْمُشَكِّكِينَ، احْذَرُوا أَنْ تَكُونُوا لَهَا مُصَدِّقِينَ، وَلِمُحْتَوَيَاتِهَا نَاشِرِينَ، وَالْتَزِمُوا بِتَعْلِيمَاتِ الْجِهَاتِ الرَّسْمِيَّةِ، ﴿خ﴾وَاصْنَعُوا مَعَ أُسَرِكُمْ لَحَظَاتٍ هَادِئَةً، تَغْرِسُ فِي الْبَيْتِ التَّفَاؤُلَ وَالْإِيجَابِيَّةَ، وَمَارِسُوا حَيَاتَكُمُ الطَّبِيعِيَّةَ بِكُلِّ ثِقَةٍ

وَأَرْيَحِيَّةٍ، وَاعْلَمُوا ﴿ك﴾أَنَّ الْإِمَارَاتِ تَفْخَرُ بِكُمْ جَمِيعًا، فَهِيَ دَوْلَةُ خَيْرٍ وَكَرَمٍ، لَا يُحِبُّهَا إِلَّا كَرِيمٌ، وَلَا يُبْغِضُهَا إِلَّا لَئِيمٌ، فَاعْرِفُوا لَهَا فَضْلَهَا، وَادْعُوا اللَّهَ أَنْ يُدِيمَ خَيْرَهَا وَأَمَانَهَا، قَائِلِينَ: "﴿ط﴾حَصَّنْتُكَ بِسْمِ اللَّهِ يَا وَطَنْ".

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ﴿ج﴾وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ فَاسْتَغْفِرُوهُ.

الْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ﴿خ﴾عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ.

أَمَّا بَعْدُ: فَيَا أَيُّهَا الصَّائِمُونَ: إِنَّ لَكُمْ فِي هَذَا الْيَوْمِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا خَيْرًا ﴿ك﴾إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ[14]، وَلِلصَّائِمِ دَعْوَةٌ لَا تُرَدُّ[15]، وَفِي أَدْبَارِ الصَّلَوَاتِ تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ[16]، ﴿ش﴾وَفِي السَّحَرِ يُنَادِي رَبُّنَا: «فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ؟»[17]، ﴿س﴾فَاغْتَنِمُوا هَذِهِ الْأَوْقَاتَ الْمُبَارَكَاتِ، وَأَلِحُّوا بِالدُّعَاءِ عَلَى رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ، فَهُوَ الْقَائِلُ: ﴿﴿ط﴾وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[18]، ﴿ش﴾فَاللَّهُمَّ يَا إِلَهَنَا

وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ، يَا خَالِقَنَا الْعَظِيمَ، نَدْعُوكَ صَائِمِينَ، وَفِي رَحْمَتِكَ رَاغِبِينَ، يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ، احْفَظِ الْإِمَارَاتِ، وَاحْفَظْ قِيَادَتَهَا وَأَهْلَهَا، وَالْمُقِيمِينَ عَلَى أَرْضِهَا، وَاحْفَظْ بَرَّهَا وَبَحْرَهَا، وَأَرْضَهَا وَسَمَاءَهَا، وَأَدِمِ اسْتِقْرَارَهَا، وَاحْرُسْهَا بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَاحْمِهَا بِقُوَّتِكَ الَّتِي لَا تُضَامُ، وَصُنْهَا بِسُلْطَانِكَ الْمَنِيعِ، يَا مُجِيبُ يَا سَمِيعُ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ، أَنْ تَجْعَلَ بَلَدَنَا الْإِمَارَاتِ فِي حِرْزِكَ وَحِفْظِكَ، وَجِوَارِكَ وَحِصْنِكَ، ﴿خ﴾ يَا قَوِيُّ يَا مَتِينُ.

اللَّهُمَّ قِهَا عُدْوَانَ الْمُعْتَدِينَ، وَشَرَّ الْأَعْدَاءِ وَالْحَاقِدِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ، أَنْتَ رَبُّنَا وَرَبُّهُمْ، اكْفِنَا شَرَّهُمْ بِمَا شِئْتَ، وَكَيْفَ شِئْتَ، إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ، وَأَنْتَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

اللَّهُمَّ يَا مَنْ إِذَا اسْتُودِعَ شَيْئًا حَفِظَهُ، نَسْتَوْدِعُكَ إِمَارَاتِنَا، فَاجْعَلْهَا فِي أَمَانِكَ وَضَمَانِكَ. اللَّهُمَّ احْفَظْ جُنُودَ وَطَنِنَا الْبَوَاسِلَ، وَاشْدُدْ أَزْرَهُمْ، وَقَوِّ عَزِيمَتَهُمْ، وَسَدِّدْ رَمْيَهُمْ، وَانْصُرْهُمْ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ، وَاحْفَظْهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ

وَمِنْ خَلْفِهِمْ، وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَشَمَائِلِهِمْ، وَمِنْ فَوْقِهِمْ ﴿خ﴾ وَمِنْ تَحْتِهِمْ.

﴿ش﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، ﴿خ﴾ وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ.

﴿ش﴾ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا الصِّيَامَ وَالْقِيَامَ، وَتِلَاوَةَ الْقُرْآنِ، وَأَعِنَّا عَلَى طَاعَتِكَ يَا رَحْمَنُ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا بِكَ مُؤْمِنِينَ، وَلَكَ عَابِدِينَ، وَفِي رَمَضَانَ مِنَ الْفَائِزِينَ، وَبِوَالِدِينَا بَارِّينَ، وَارْحَمْهُمْ كَمَا رَبَّوْنَا صِغَارًا ﴿خ﴾ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ احْفَظِ ﴿م﴾الشّيخ مُحَمَّد بْن زَايد رَئِيسَ الدَّوْلَةِ بِحِفْظِكَ، وَاشْمَلْهُ بِرِعَايَتِكَ، وَاجْعَلْ عَمَلَهُ فِي طَاعَتِكَ، وَوَفِّقْهُ وَنُوَّابَهُ وَإِخْوَانَهُ حُكَّامَ الْإِمَارَاتِ، وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الْأَمِينَ؛ ﴿خ﴾لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ.

اللَّهُمَّ ارْحَمِ ﴿م﴾الشّيخ زَايد، ﴿ش﴾فَإِنَّهُ كَانَ لِلْخَيْرِ عُنْوَانًا، وَلِلْعَطَاءِ نِبْرَاسًا، وَارْحَمِ ﴿م﴾الشّيخ رَاشِد، وَشُيُوخَ الْإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَدْخِلْهُمْ بِفَضْلِكَ فَسِيحَ جَنَّاتِكَ، وَاشْمَلْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ ﴿خ﴾بِرَحْمَتِكَ وَغُفْرَانِكَ.

﴿ش﴾اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ: ﴿م﴾الْأَحْيَاءَ ﴿خ﴾مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتَ.

ﷺ اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، ﷺ اللَّهُمَّ أَغِثْنَا.

عِبَادَ اللَّهِ: اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ الْجَلِيلَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ. ﷺ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.

---

(1) البقرة: 190.
(2) يونس: 81.
(3) آل عمران: 120.
(4) إبراهيم: 35.
(5) التوبة: 10.
(6) البقرة: 125.
(7) البقرة: 27.
(8) البقرة: 93.
(9) الترمذي: 2627 والنسائي: 4995، واللفظ له
(10) متفق عليه.
(11) آل عمران: 173-174.
(12) البقرة: 269.
(13) ابن حبان: 343.
(14) تفق عليه.
(15) ابن ماجه: 1752.
(16) الترمذي: 3499، حديث: "قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: «**جَوْفَ اللَّيْلِ الآخِرِ، وَدُبُرَ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ**».
(17) أحمد: 16747.
(18) غافر: 60.